وان كان يستغنى عنه بما تقدم لاجل الايضاح للمبتدى
وقوله سبعة اى بعد التوابع واحدا كما هنا ومن عد التوابع
اربعة فتكون المرفوعات عشرة وزيد ايضا اسم ما الحجازية
ولا ولات وان المشبهات بليس واسم كاد واخواتها
واغالم يذكرها هنا لان لها شروطا واحكاما يقصر عنها
فهم المبتدى ويجاب ايضا بان هذا مفهوم عدد وهو لا يفيد
حصرا على الراجح فان قلت اذا كان لا يفيد حصرا فما فايدة
الاتيان به اذ ذكره وعدم ذكره على حد سواء قلت
فايدته جمع خاطر الطالب عن الالتفات الى غيرها على انها داخلة
فى خبر كان وافتقر المصنف رحمه الله بقوله سبعة على المشهور
منها اولان اسم كاد واخواتها واسم لا ولات داخلة
فى اخوان كان لان المراد اخواتها فى العمل ولا يفر اقتصار
على بعضها فيما يأتى وان اختلف احكام كل منها قوله
وهى الفاعل الخ قدمه رحمه الله تعالى لانه اصل المرفوعات
عند الجمهور لان عامله لفظى وقيل الاصل المبتدا وعليه
ابن مالك وغيره وقوله نحو قام زيد اى ومان عمرو وعلم
بكر قوله والثانى اى من السبعة المفعول الذى لم يسم
فاعله اى لم يذكر كفعل فاعلى فعله لانه نائبه ولذلك
كان التعبير فيه بنايب الفاعل اولى ليدخل نحو الظرف
والمجرور نحو اقيم عندك ومر بزيد فالظرف والمجرور نائب
عن الفاعل وسبب حذف الفاعل اما لكونه معلوما او
مجهولا او عظيما او حقيرا او غير ذلك وناب المفعول
منابه فى حالته وقوله الذى لم يتبسم فاعله اى انه اغا
ذكره بعد الفاعل لانه يتنوب عنه اذا حذف وقوله نحو
ضرب زيد بفتح الضاد وكسر الراء اختلازا من ضرب الذى

للفاعل

والثالث اى من السبعة والرابع من السبعة
المبتدا وخبره اى المبتدا ماخوذ من ابتدا اللازم بالتى اذا بدا
به وجعلها اى المبتدا والخبر فى باب واحد لتلازمهما غالبا
وقدمها على ما بعدهما لان ما بعدهما ناسخ لهما والمنسوخ
سواحد سابق على ناسخه فى الوجود لا فى اللفظ نحو زيد
قايم الاول مبتدا والثانى خبره والخاص اسم
كان واسم اخواتها نحو كان زيد قاعدا الخ قدر الشيخ رحمه
الله اسم كان ليبين ان واخواتها بالجر معطوف على كان
لا على اسم وذكره بعد المبتدا والخبر لان هذه النواسخ
لاثبتة اغا تجئ بعد المبتدا والخبر فتنسخ حكمها كما سيأتى
ان شاء الله تعالى وقدم اسم كان على خبرها لانه مرفوع
وان كان عامله اختلف لان كان عامل لفظى والمبتدا عامله
معنوى فكان تقديم المرفوع اولى من تقديم المنصوب لانه
ليس من هذا الباب وقوله اسم كان اى الناقصة ومثال
احد اخواتها صار الجاهل عالما اغا اقتصر الشيخ رحمه الله
تعالى على مثال واحد لانها ام الباب وقوله واسم اخواتها
اى نظايرها والكلمات التى تشابهها وعاملها فى
العمل فيدخل اسم كاد واخواتها وما ولا ولات وان المشبهة
بليس والسادس خبر ان وخبر اخواتها نحو ان
زيدا قايم الخ ان المكسورة الهمزة المشددة النون وذكره
بعد اسم كان لانه خبر فى الاصل وقدمه على التوابع لان
المتبوع مقدم طبعا فقدم وضعا وقوله وخبر اخواتها
اى اعنى انها واشباهها نحو ليت الحبيب قادم واخواتها
اى نظايرها والكلمات التى تشبهها وعاملها فى العمل
فيدخل خبر لا النافية للجنس نحو لا رجل فى الدار واقتصر

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)